World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2025

التوزيع: عام
التاريخ: 26 مايو/أيار 2025
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 5 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2025/5-C
قضايا السياسات
للعلم

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2024)

موجز تنفيذي

توضح هذه الوثيقة كيفية مواصلة برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**)، بالتعاون الوثيق مع شركائه، تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح إلى الأشخاص الأكثر ضعفا في العالم. وتتضمن الوثيقة تحديثا عن دور **البرنامج** في الاستجابة الإنسانية الجماعية في عام 2024 والربع الأول من عام 2025، وتفصّل دور **البرنامج** في دفع الإصلاحات في قطاع العمل الإنساني بهدف تعزيز فعالية العمليات الإنسانية وكفاءتها، وتعزيز المساءلة، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

وخلال عام 2024، واجه النظام الإنساني تزامن النزاعات المتصاعدة، والظواهر المناخية القصوى، والصدمات الاقتصادية، وتراجع التمويل. وواجه ما يصل إلى 343 مليون شخص انعداما حادا في الأمن الغذائي في البلدان حيث لدى **البرنامج** عمليات؛ ومن بين هؤلاء، عانى 44.4 مليون شخص من حالات جوع تصل إلى مستوى الطوارئ أو أسوأ، بما في ذلك رقم قياسي بلغ 1.9 مليون شخص عانوا ظروفا كارثية.

وأدى **البرنامج** دورا رائدا في تشكيل الاستجابة الإنسانية العالمية وتمكينها وتنفيذها. وفي إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أصبحت المديرة التنفيذية **للبرنامج** في عام 2024 مناصرة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، بينما شارك نائب المديرة التنفيذية في قيادة مسار عمل النواب بشأن الكفاءة والفعالية. ومن خلال مجموعة مديري برامج الطوارئ، أتاح التنسيق بين الوكالات **للبرنامج** تقديم استجابات في الوقت المناسب تستند إلى الاحتياجات في حالات الطوارئ المعقدة. ودعم **البرنامج** أيضا الجهود المبذولة على نطاق المنظومة من خلال قيادته للمجموعات الرئيسية، وتوفير الخدمات المشتركة، والاستثمار في الاستهداف القائم على البيانات.

وفي مارس/آذار 2025، دعا منسق الإغاثة في حالات الطوارئ التابع للأمم المتحدة إلى "إعادة ضبط العمل الإنساني" - أي وضع تصور جديد للعمليات الإنسانية بناء على ثلاثة مبادئ أساسية: تقديم استجابة فعالة للأزمات بموارد محدودة؛ وإعادة النظر في كيفية تنظيم العمل الإنساني؛ ونقل السلطة إلى الجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات المحلية المتضررة. وقد دعم **البرنامج** هذه الرؤية بنشاط، داعيا إلى عمل إنساني يراعي الأولويات والسياقات.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة S. Howard
مديرة بالإنابة
مكتب جنيف العالمي
بريد إلكتروني: shannon.howard@wfp.org

ويواصل **البرنامج** الإسهام في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتحسين الاستجابة الجماعية، بما في ذلك من خلال قيادته للمجموعات، والخدمات المشتركة مثل الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة ومستودعات الاستجابة للحالات الإنسانية، والمشاركة في تأمين وصول العمليات، وتعزيز الدعم الأمني. ويستثمر **البرنامج** في السبل الرامية إلى تحديد الأشخاص الأكثر احتياجا وفي تدابير ضمان من أجل تأمين حصول الأشخاص المستهدفين على مستحقاتهم الإنسانية. وتقوم المنظمة أيضا بتوليد الأدلة وتبادل المعرفة في إطار الجهود الرامية إلى مواصلة صقل وتحسين عملياتها وعمليات شركائها.

المشهد الإنساني في عام 2024

1- ظل انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعا في عام 2024، وتفاقم بسبب تصاعد النزاعات والكوارث والأحداث المرتبطة بالمناخ والتحديات الاقتصادية المستمرة. ويقدر أن 343 مليون شخص واجهوا الجوع الحاد[1] في البلدان التي تجري فيها عمليات **البرنامج**، حيث عانى 44.4 مليون شخص من ظروف ترقى إلى مستوى الطوارئ أو أسوأ.[2] ففي السودان، أُعلنت المجاعة في مخيم زمزم للاجئين في أغسطس/آب 2024، - وهو أول تأكيد لحدوث مجاعة منذ سبع سنوات، مع وجود مناطق إضافة معرضة بشدة لخطر المجاعة. ويقدر **البرنامج** أن 1.9 مليون شخص عانوا من مستويات جوع كارثية في عام 2024 في أربعة بلدان أو مناطق.[3]

2- وفي عام 2024، عانى أكثر من 37.7 مليون طفل من سوء التغذية الحاد في 26 بلدا متأثرا بأزمات التغذية، بينما عانى 11 مليونا من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات من نقص التغذية في 21 بلدا.[4]

3- وفي ضوء معاناة 757 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي المزمن، أصبح هدف تحقيق القضاء التام على الجوع على نطاق عالمي بعيد المنال بشكل متزايد. ولا يستطيع ثلث سكان العالم - 2.8 مليار شخص - تحمل تكلفة نمط غذائي صحي.

4- وظلت النزاعات محركا رئيسيا لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي في عام 2024، حيث يعيش ما لا يقل عن 65 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في أوضاع هشة أو متأثرة بالنزاع.[5] وبالمقارنة مع عام 2019، تضاعفت مستويات النزاع تقريبا.[6]

5- وكان عام 2024 هو العام الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة لعمال الإغاثة، حيث قُتل 381 من عمال الإغاثة[7] في 20 بلدا، وتعرض كثيرون آخرون منهم للإصابة، أو الاختطاف، أو الهجوم، أو الاحتجاز التعسفي.[8] وظل وصول المساعدات الإنسانية مقيدا بشدة بالنسبة **للبرنامج** وشركائه، ولا سيما في دولة فلسطين، ومنطقة الساحل الوسطى، والسودان واليمن، مما قوض تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح.

6- وكان عام 2024 أيضا أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق.[9] فخلال موسم الأمطار في عام 2024، شهدت منطقة الساحل وعدد من البلدان الآسيوية فيضانات واسعة النطاق. وكان تأثير ظاهرة النينيو شديدا بشكل خاص في الجنوب الأفريقي، مما أدى إلى جفاف إقليمي ونقص كبير في إنتاج الحبوب الأساسية. ويمكن أن تؤدي ظاهرة النينيا الناشئة إلى تفاقم الجفاف في القرن الأفريقي وتؤدي إلى هطول أمطار أقل من المتوسط في أنحاء من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى.[10]

7- وبحلول نهاية يونيو/حزيران 2024، بلغ عدد النازحين قسرا في جميع أنحاء العالم رقما قياسيا بلغ 122.6 مليون شخص[11] أي ما يقارب ضعف عدد النازحين في عام 2014 وزيادة بنسبة 5 في المائة (5 ملايين شخص) مقارنة بعام 2023. ووفقا لمفوضية

---

[1] يُعرّف بأنه المستوى 3 أو أعلى في نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أو الإطار المنسق.

[2] **البرنامج**. 2024. *توقعات برنامج الأغذية العالمي العالمية لعام 2025*.

[3] تُعرّف بأنها المستوى 3 في نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق. شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2024. *التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2024، تحديث منتصف العام*.

[4] شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء. 2025.*التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2025: تحليل مشترك من أجل اتخاذ قرارات أفضل*.

[5] **البرنامج**. أزمة جوع عالمية (الصفحة الإلكترونية).

[6] بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة. 2024. مؤشر النزاعات: ديسمبر/كانون الأول 2024

[7] قاعدة بيانات أمن العاملين في مجال الإغاثة. بيانات عام 2024.

[8] الأمم المتحدة. 2025. مجلس الأمن: يجب أن يوضع حد للهجمات على العاملين في مجال تقديم المعونة.

[9] المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. 2025. المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تؤكد أن 2024 هو العام الأحر على الإطلاق بنحو 1.55 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

[10] **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2024. *بؤر الجوع: إنذارات مبكرة من منظمة الأغذية والزراعة* ***والبرنامج*** *بشأن الأمن الغذائي الحاد: التوقعات للفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2024 إلى مايو/أيار 2025*.

[11] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. اتجاهات منتصف العام: أبرز أنماط النزوح والحلول خلال النصف الأول من عام 2024. (الصفحة الإلكترونية)

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سيزداد النزوح في عام 2025، حيث ستستمر النزاعات والظواهر الجوية القصوى في إجبار المجتمعات المحلية على ترك ديارها.

8- واستمرت التحديات الاقتصادية في تقويض الأمن الغذائي في عام 2024. وبينما استقر الاقتصاد العالمي بعد أربع سنوات من الصدمات المتداخلة، ظل النمو ضعيفا.[12] ففي البلدان منخفضة الدخل، نما دخل الفرد بنسبة 0.8 في المائة فقط وسط تصاعد النزاعات والعنف.[13] وارتفعت القيود التجارية إلى خمسة أضعاف متوسطها في الفترة 2010-2019، مما أثر في كثير من الأحيان على البلدان الأكثر فقرا أكثر من غيرها.[14] وفي الكثير من البلدان، لا تزال أسعار الأغذية أعلى بمرتين مما كانت عليه قبل جائحة مرض فيروس كورونا 2019.[15] وعلاوة على ذلك، أعاقت أعباء خدمة الديون الثقيلة النشاط الاقتصادي في الكثير من البلدان المنخفضة الدخل، حيث يعاني عدد من البلدان من مديونية حرجة.[16]

9- شهد التمويل الإنساني الإجمالي انخفاضا مطّردا منذ عام 2023، رغم أن الاحتياجات الإنسانية لا تزال عند مستويات تاريخية مرتفعة. وفي عام 2025، يواجه التمويل الإنساني حالة من عدم اليقين في ظل بيئة تقيّد فيها قدرة الجهات المانحة.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

10- يشارك **البرنامج** بنشاط في آليات تنسيق الشؤون الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي تهدف إلى تيسير العمل الإنساني الجماعي من خلال تنفيذ استجابة متسقة وموحدة. وبقيادة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ التابع للأمم المتحدة، شاركت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2024 بنشاط في الاستجابة للأزمات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ودولة فلسطين، والسودان مؤكدة من جديد الموقف الجماعي للنظام الإنساني بشأن الوصول، والحماية والمبادئ الإنسانية. وقُدم دعم متسق وسريع الاستجابة لمنسقي الشؤون الإنسانية، مما عزز عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في تعزيز الجهود الموحدة المشتركة بين الوكالات.

11- وفي يناير/كانون الثاني 2024، تولت المديرة التنفيذية **للبرنامج** دور مناصرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وستستمر في هذا الدور طوال عام 2025. وبصفتها كمناصرة، تتمثل أولويات المديرة التنفيذية ثلاثية الأبعاد في: تفعيل نهج يركز على الضحايا/الناجين؛ وتعزيز تغيير الثقافة التنظيمية من خلال القيادة والشراكات؛ ودعم استمرار تعزيز القدرات على امتداد القطاع الإنساني. ومن خلال قيادة مبادرات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي على مستوى القطاعات، يهدف **البرنامج** إلى إعلاء أصوات المجتمعات المحلية المعرضة لمخاطر عالية والدعوة إلى اتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة تحديات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

12- وفي عام 2024، شارك نائب المديرة التنفيذية **للبرنامج** في قيادة مسار عمل نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الكفاءة والفعالية إلى جانب لجنة الإنقاذ الدولية. ومن خلال مجموعة مديري برامج الطوارئ، بالإضافة إلى التنسيق بين الوكالات، قدم **البرنامج** استجابات في الوقت المناسب قائمة على الاحتياجات في المواقف المعقدة ولحالات طوارئ محددة، وشارك في بعثات طوارئ رئيسية، على سبيل المثال، في ميانمار، وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - في مصر، والأردن ولبنان. وعلاوة على ذلك، قدم **البرنامج** دعما رفيع المستوى مشتركا بين الوكالات لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين ومنسقي

[12] البنك الدولي. 2025. *الآفاق الاقتصادية العالمية، يناير/كانون الثاني 2025*.

[13] *المرجع نفسه*.

[14] *المرجع نفسه*.

[15] حسابات **البرنامج** الخاصة بالاستناد إلى بيانات من اقتصادات التداول. من دون تاريخ. تضخم أسعار الأغذية. واستُكملت هذه البيانات بالبيانات التالية: بالنسبة لقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ بالنسبة لكوبا، المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات؛ بالنسبة لزيمبابوي، مصرف الاحتياطي لزيمبابوي؛ بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان، والجمهورية العربية السورية واليمن، منصة البيانات DataViz التابعة **للبرنامج**؛ وبالنسبة لميانمار، أداة رصد وتحليل أسعار الأغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (تم الرجوع للموقع في 16 يناير/كانون الثاني 2025).

[16] البنك الدولي. 2025. *الآفاق الاقتصادية العالمية، يناير-/كانون الثاني 2025*.

الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية للعمل الإنساني في حالات الطوارئ، كوسيلة لتعزيز تقديم المساعدة ودعم العمليات القطرية التي تشمل وكالات متعددة.

13- وشاركت مساعدة المديرة التنفيذية لإدارة العمليات البرامجية في رئاسة فريق السياسات التشغيلية والدعوة، وقادت أفرقة عمل محددة المدة تهدف إلى توجيه العمل الإنساني ودعمه في المجالات التالية: مركزية الحماية، والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، والحفاظ على الحيّز الإنساني، والتعاون بين العمل الإنساني والإنمائي والروابط مع السلام، وإضفاء الطابع المحلي. وخلال العام، قامت مساعدة المديرة التنفيذية والرئيس المشارك من اللجنة النرويجية للاجئين بإصلاح أساليب عمل فريق السياسات التشغيلية والدعوة من أجل تحسين الربط بين التوجيهات السياساتية والعمل الميداني، قبل تسليم مهامهما إلى رئيسين مشاركين جديدين - من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة إنقاذ الطفولة - في عام 2025.

14- وعند توليه منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، طلب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ من الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين والأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية ونائب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إعداد توصيات رفيعة المستوى لتحسين كفاءة النظام الإنساني ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وقد استجابوا بتقديم مقترحات في ديسمبر/كانون الأول 2024 تدور حول جعل النظام الإنساني مبسطا وأكثر كفاءة.[17]

15- وفي ظل الانكماش العالمي في تمويل العمل الإنساني خلال الربع الأول من عام 2025، عرض منسق الإغاثة في حالات الطوارئ خطة جريئة للإصلاح الجذري للنظام ("إعادة ضبط العمل الإنساني")[18] في رسالة موجهة إلى مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في 10 مارس/آذار 2025.

16- وتضع **إعادة ضبط العمل الإنساني** تصورا جديدا للعمليات الإنسانية من حيث ثلاث أولويات استراتيجية: تقديم استجابة فعالة للأزمات بموارد محدودة؛ وإعادة النظر في كيفية تنظيم العمل الإنساني؛ وتحويل السلطة إلى القادة المحليين والمجتمعات المحلية المتضررة.

17- ولدعم هذه الرؤية، حدد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ عشرة إجراءات يتعين اتخاذها ضمن إطار زمني طموح. ووُزّعت المهام على نطاق هيكل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بهدف تنفيذ عمليات استجابة إنسانية محددة الأولويات وموجهة ومتسمة بالكفاءة. ومن خلال إسهاماته في مختلف مسارات العمل، يسعى **البرنامج** إلى تيسير الاستجابات التشغيلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وضمان الإبلاغ الفعال عن جميع الاحتياجات اللازمة لإنقاذ الأرواح من خلال الإبلاغ المستمر عن عدد الأشخاص المحتاجين.

18- **دورة البرامج الإنسانية**. وفقا للمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2025، يلزم توفير تمويل قدره 47.4 مليار دولار أمريكي لمساعدة 189.5 مليون شخص (من إجمالي 305.1 مليون شخص محتاج).[19] وحتى 31 مارس/آذار 2025، لم يرد سوى 3.05 مليار دولار أمريكي - أي أقل من 7 في المائة من التمويل المطلوب.[20] وفي مارس/آذار 2025، وكجزء من إعادة ضبط العمل الإنساني، طُلب من الأفرقة القطرية للعمل الإنساني إعطاء الأولوية لنداءاتها للتركيز على تلك التي تلبي الاحتياجات الأكثر إلحاحا وخطورة، بهدف حماية مساعدات إنقاذ الأرواح وأنشطة الحماية، وتبسيط التنسيق لضمان استخدام الموارد المحدودة بأكبر قدر من الفعالية.

19- ويدعم **البرنامج** وضع خطط استجابة إنسانية قابلة للتحقيق ومحددة الأولويات تعبر عن توقعات تشغيلية وتمويلية واقعية. وقد أسهمت المنظمة في المحادثات بشأن نطاق وحدود المساعدة الإنسانية، مشددة على الحاجة إلى استجابات عملية تستند إلى المبادئ الإنسانية. وقد دأب **البرنامج** على الدعوة إلى اتباع نهج يستفيد من المنهجية التي أثبتت جدواها للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، بحيث يُدرج جميع الأفراد المصنفين على أنهم يواجهون انعدام الأمن الغذائي من المرحلة 3 أو أسوأ وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في اللمحات العامة عن الاحتياجات الإنسانية. ويعزز هذا النهج توجيه المساعدة

---

[17] J. Egeland و J.Msuya. 2024. *مقترحات لتبسيط النظام الإنساني وجعله أكثر كفاءة*. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2025. إعادة ضبط العمل الإنساني.

[18] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2025. *إعادة ضبط العمل الإنساني*.

[19] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2024. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2025*.

[20] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2025. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2025، تحديث مارس/آذار*. الأرقام صحيحة حتى 31 مارس/آذار 2025.

الإنسانية بطريقة متسقة وشفافة وقائمة على الأدلة. ومع بدء التخطيط لدورة البرامج الإنسانية لعام 2025، يعمل **البرنامج** على تعزيز التحول نحو أساليب تخطيط للاستجابة تتسم بالتحديد الواضح للأولويات ومراعاة السياق.

20- ولإعادة ترتيب أولويات عملياته بما يتوافق مع المبادئ الإنسانية، يقوم **البرنامج** بتزويد مكاتبه القطرية وشركائه بأدوات وتوجيهات لإعادة تقييم الاحتياجات وتحديد الأهداف في الوقت الفعلي. ويهدف **البرنامج** من خلال ذلك إلى ضمان أن تظل استجابات الأمن الغذائي مركزة وذات صلة ومستندة إلى الأدلة، حتى مع تغيّر الظروف. وتُعدّ القيادة التشغيلية والتقنية **للبرنامج** في جمع البيانات وتحليلها أمرا محوريا في هذه الجهود، مما يُسهم في تخطيط للاستجابة محدد الأولويات ومراع للسياق، وهو أمر أساسي لضمان فعالية العمل الإنساني واستدامته قدر الإمكان في بيئة محدودة الموارد.

تمكين الاستجابة الجماعية من خلال قيادة المجموعات، والخدمات المشتركة التي يقودها البرنامج، وتقديم الخدمات عند الطلب

21- يُيسر **البرنامج** الاستجابة الإنسانية الجماعية من خلال توفير خدمات أساسية مشتركة تُعزز الكفاءة والسلامة والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مثل الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة. ويدعم **البرنامج** أيضا، مع شركائه، تنسيق الدعم الفعال والموثوق على مستوى المنظومة من خلال قيادته لمجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، ومشاركته في قيادة مجموعة الأمن الغذائي، مع ضمان القيام بدور "مُزوّد الملاذ الأخير". ويجري تحديد فرص إضافية للحد من الازدواجية والتكاليف وتعزيز الاستجابة الإنسانية. ويعمل **البرنامج**، من خلال الاستثمار في منصات وحلول قابلة للتشغيل البيني، على تعزيز العمود الفقري التشغيلي للنظام الإنساني، مما يؤدي إلى استجابة جماعية أكثر سرعة ومساءلة وملاءمة للتحديات الراهنة.

22- وفي عام 2024، قامت **مجموعة الأمن الغذائي** - التي يتولى قيادتها المشتركة كل من **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – بتنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات الممتدة في 27 سياقا فُعلت فيه آلية التنسيق التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك تفعيل مجموعة جديدة في لبنان. وقدّم الشركاء في المجموعة الدعم الغذائي والزراعي ودعم سبل كسب العيش إلى 88 مليون شخص أي ما يعادل 78 في المائة من أصل 113 مليون شخص مستهدف، وذلك بتمويل بلغ 6.6 مليار دولار أمريكي (أي 43.9 في المائة من أصل 15 مليار دولار أمريكي كانت مطلوبة عالميا لصالح المجموعة).[21] وعلى مستوى العالم، دعمت المجموعة جهود التنسيق بين 700 1 شريك، 80 في المائة منهم جهات فاعلة محلية أو وطنية. في عام 2025، تلتزم مجموعة الأمن الغذائي بتحقيق المستوى الأمثل لعملياتها، من خلال نقل أو إنهاء عمل المجموعات حيثما أمكن، كما حدث في هندوراس في عام 2024. وسيُجرى استعراض شامل لأهمية وهيكل آليات تنسيق الأمن الغذائي على المستوى القطري في عام 2025.

23- **مجموعة اللوجستيات.** على مدار العشرين عاما الماضية من قيادة مجموعة اللوجستيات، أدى **البرنامج** دورا حاسما في ضمان الاستجابات اللوجستية المنسقة التي تمكن من إيصال أغذية إنقاذ الأرواح، والمعدات الطبية، والمياه وخدمات الصرف الصحي، والمأوى وغيرها من الإمدادات والخدمات الأساسية لملايين الأشخاص الذين يواجهون أصعب الأزمات. ففي عام 2024 وحده، دعمت مجموعة اللوجستيات أكثر من 100 1 شريك في 46 بلدا، وعززت التعاون، وعالجت الفجوات الحاسمة في سلاسل الإمداد، وحققت المستوى الأمثل لاستخدام الموارد، وقلصت الازدواجية لتقديم المعونة بمزيد من الكفاءة وحسن التوقيت والأثر. وتجدر الإشارة إلى أن 55 في المائة من هؤلاء الشركاء كانوا منظمات غير حكومية وطنية أو حكومات وطنية. وشمل عمل المجموعة مواصلة مشاركتها في الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة لدعم القطاع الإنساني في إدخال الإمدادات الحيوية وتوزيعها. كما يسّرت المجموعة 246 قافلة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في مناطق النزاعات النشطة في لبنان والسودان، والقوافل العابرة للحدود من تشاد (إلى السودان)، ومصر، والأردن (إلى قطاع غزة والجمهورية العربية السورية). وطوال عام 2024، استجابت أفرقة مجموعة اللوجستيات في **البرنامج** لأكثر من 429 5 طلبا للحصول على خدمات لوجستية مشتركة، مما يسّر نقل 000 300 متر مكعب من البضائع وتخزينها، وبالتالي تسليم 000 200 متر مكعب من مواد الإغاثة في المناطق

[21] مجموعة الأمن الغذائي. إنجازات الاستجابة لمجموعة الأمن الغذائي، 2024 (الصفحة الإلكترونية).

التي يصعب الوصول إليها. ولتعزيز الاستعداد، دعم **البرنامج** السلطات الوطنية في ثمانية بلدان في قيادة تنسيق سلسلة الإمداد في حالات الطوارئ. وتلقى أكثر من 460 فردا من أكثر من 150 منظمة تدريبا حضوريا، وبلغ عدد المسجلين في الدورات التدريبية عبر الإنترنت 000 6 شخص.

24- واستجابت **مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ** لعشر حالات طوارئ في عام 2024، وقدمت خدمات الاتصال بالإنترنت والاتصالات الأمنية إلى 542 10 من العاملين في مجال الاستجابة الإنسانية من 145 منظمة. وشمل عمل المجموعة أنشطة الاستعداد المصممة لتعزيز قدرات اتصالات المعلومات الوطنية والتكنولوجيا والقدرة على الصمود في وجه الكوارث في بوتسوانا وملاوي ورواندا وفي مناطق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ووسَّع مشروع "التوصيلية بوصفها معونة"، الذي يُوفر الوصول إلى الإنترنت، ومعلومات منقذة للأرواح والتدريب على المهارات الرقمية للمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات في منطقة الساحل، خدماته إلى مدينة دوري في بوركينا فاسو في أغسطس/آب 2024. وفي عام 2024 وحده، استفاد أكثر من 900 4 شخص من الخدمات المقدمة في المركزين. ولتقديم مزيد من الدعم إلى العمليات الإنسانية، قدّمت المجموعة تسع دورات تدريبية ركّزت على تعزيز مهارات الانتشار في حالات الطوارئ، استفاد منها 187 من العاملين في مجال الاستجابة الإنسانية في غرب أفريقيا.

25- وفي عام 2024، نفّذت **الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة** 796 44 رحلة جوية إلى 394 وجهة، نقلت خلالها 033 355 من العاملين في مجال تقديم المعونة والشركاء، و925 4 طنا متريا من البضائع الإنسانية. وإجمالا، قُدّم الدعم إلى 612 منظمة، ونُفّذت 663 عملية إجلاء طبي و792 عملية نقل إلى مواقع أخرى لدواع أمنية. وقد أثمرت هذه الجهود عن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية من دون انقطاع في بعض أكثر الأماكن صعوبة في العالم. وفي ضوء قيود التمويل، اتخذت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة تدابير لتحسين الكفاءة، بما في ذلك تحسين مستوى أسطولها (الذي انخفض من 77 طائرة إلى 61 طائرة في 1 أبريل/نيسان 2025)، وتنقيح العقود، وتخفيض التكاليف الإضافية، مثل التكاليف المرتبطة بالوقود والمناولة الأرضية. ولا تزال الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة تُمثّل حلا حيويا وفعّالا من حيث التكلفة وسريع النشر لإيصال المساعدات الإنسانية. ويعمل **البرنامج** بنشاط على تأمين تمويل مستدام وقابل للتنبؤ لهذه الخدمة.

26- ومن خلال **مبادرة التنقل التابعة للأمم المتحدة**، يدير **البرنامج** أكبر أسطول مركبات مشترك بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة، يضم أكثر من 850 8 مركبة - بما في ذلك 992 مركبة مصفحة - و728 6 سائقا، ويخدم حتى الآن 4 ملايين عميل في 111 بلدا، من بينهم 1.9 مليون في عام 2024. مع تطبيق مبادرة التنقل التابعة للأمم المتحدة في 18 كيانا تابعا للأمم المتحدة، حققت وفورات قدرها 8.1 مليون دولار في عام 2024، ومن المتوقع أن تصل الوفورات السنوية المحتملة إلى ما يتراوح بين 15 و20 مليون دولار، إذا ما نُفذت هذه الحلول بالكامل على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

27- ومنذ عام 2017، تُبسط البوابة الرقمية **لمركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة** الترتيبات المرتبطة بالسفر والإقامة والمرافق والخدمات الأخرى لأكثر من 5.9 مليون مستخدم من 18 وكالة للأمم المتحدة في 119 بلدا. ففي عام 2024، حقق مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة مكاسب في الكفاءة بلغت 14.2 مليون دولار أمريكي، تم تحقيقها من خلال الرقمنة وأتمتة العمليات وتوفير الوقت وتجنب التكاليف واسترداد التكاليف من خلال تقاسم الخدمات. وتتيح البوابة للمستخدمين إمكانية الوصول إلى رحلات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة ودور الضيافة والفنادق التابعة للأمم المتحدة التي تمتثل لمعايير إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، ومركبات الأمم المتحدة، وأكثر من 30 نقطة خدمة، مما يسهم في سرعة العمليات وأمنها وفعاليتها من حيث التكلفة.

28- يتيح **أسطول الأمم المتحدة**، وهو مبادرة مشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الوصول بكفاءة وبطريقة فعالة من حيث التكلفة إلى خدمات تأجير المركبات الخفيفة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومنذ إطلاقه في أكتوبر/تشرين الأول 2022، توسع أسطول الأمم المتحدة نتيجة للثقة المتزايدة في الخدمات التي يقدمها والاعتماد عليها. وهو يخدم حاليا 19 كيانا من كيانات الأمم المتحدة، حيث تم تأجير أو طلب 833 مركبة في 91 بلدا. وأبرزت دراسة جدوى أجراها فريق الابتكارات في مجال الأعمال[22] الفوائد المالية الكبيرة التي يمكن أن تتحقق إذا تم اعتماد مبادرة أسطول الأمم المتحدة على

[22] الفريق المعني بالنتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال التابع لفريق الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

نطاق منظومة الأمم المتحدة، حيث تقدر الوفورات السنوية المتكررة بما يتراوح بين 17.3 مليون دولار أمريكي و28.2 مليون دولار أمريكي، والوفورات غير المتكررة بما يتراوح بين 25 مليون دولار أمريكي و69.5 مليون دولار أمريكي. وفي المتوسط، يُترجم هذا إلى وفورات تتراوح بين 876 10 و594 13 دولارا أمريكيا لكل مركبة على مدى دورة حياة مدتها خمس سنوات.

29- **تقديم البرنامج خدمات مشتركة وخدمات عند الطلب**. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم **البرنامج** 145 حكومة وجهة فاعلة إنسانية من خلال إدارة 583 456 طنا متريا من البضائع، وتوفير خدمات التخزين، والنقل، والوقود وشراء الأغذية في 44 بلدا. كما دعمت خدمات التحويلات النقدية شركاء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في 52 بلدا، بما في ذلك من خلال خدمة المدفوعات المقدمة من الحكومات إلى الأفراد ضمن مشروع شبكة الأمان الاجتماعي في لبنان، والذي سمح بتحويل 80.3 مليون دولار أمريكي إلى 000 166 أسرة. وقدم **البرنامج** خدمات شراء الأغذية إلى تسع حكومات، حيث اشترى 075 133 طنا متريا من الأغذية لدعم برامجها داخل بلدانها. وعلاوة على ذلك، دعم **البرنامج** اللجنة الوطنية الإثيوبية لإدارة مخاطر الكوارث في شراء 000 50 طن متري من القمح، بقيمة 35 مليون دولار أمريكي، وحكومة ملاوي في شراء000 23 طن متري من الذرة، بقيمة 20 مليون دولار أمريكي.

30- وفي عام 2024، دعم **البرنامج** منظمة الصحة العالمية في 14 بلدا من خلال خدماته المقدمة عند الطلب، حيث أدار اللوجستيات، بما في ذلك إيصال 8.2 مليون لتر من الوقود في اليمن، وخدمات التخزين في أفغانستان، وإثيوبيا، ونيبال. وزودت شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التابعة **للبرنامج** منظمة الصحة العالمية بخدمات الشراء والتخزين المسبق، بينما جمع مشروع INITIATE المشترك 20 شريكا لدفع عجلة الابتكار في مجال اللوجستيات في حالات الطوارئ الصحية. واختبرت تمارين المحاكاة المشتركة في إطار مشروع Apollo[23] في غينيا، وملاوي القدرات الوطنية على الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية، مما عزز التنسيق بين الوكالات والاستعداد في سلسلة الإمداد. وواصل **البرنامج** الإسهام بدور نشط في المنصات العالمية الرئيسية التي تقودها منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك جمعية الصحة العالمية وخطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، وتابع **البرنامج** المفاوضات بشأن وضع صك دولي جديد بشأن الاستعداد للأوبئة.

31- وفي عام 2024، يسّر **البرنامج** إيصال 6.1 مليون منتج صحي و2.1 مليون من الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية ممتدة المفعول، وذلك من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، والسل والملاريا، في بلدان شملت أنغولا، والكاميرون، ومالي. وفي ليبريا وحدها، وصل 2.7 مليون منتج صحي إلى 193 موقعا، استفاد منه أكثر من 4.3 مليون شخص، مما يُبرز الدور الحيوي **للبرنامج** في تقديم الخدمات الصحية الأساسية في الميل الأخير.

الصفقة الكبرى - تحويل الالتزامات إلى عمل جماعي

32- واصلت الصفقة الكبرى في عام 2024 جمع الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، فضلا عن حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، سعيا إلى تحقيق حصيلة ملموسة لإضفاء الطابع المحلي، والنهج التشاركية[24] وتوفير تمويل جيد. واستجابة لبيئة التمويل المحدودة، يعمل سفراء الصفقة الكبرى معا لضمان أن تستمر احتياجات المتضررين من الأزمات في توجيه الجهود الجماعية - الآن وفي المستقبل.

33- ومن خلال مناقشات الصفقة الكبرى، يدعو **البرنامج** إلى تمويل غير مخصص عالي الجودة وتقاسم المخاطر بطريقة واقعية باعتبارهما شرطين أساسيين لإحداث تحوّل على نطاق المنظومة.

34- وبصفته مناصرا لتجمع الصفقة الكبرى بشأن توسيع نطاق العمل الاستباقي - إلى جانب ألمانيا، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة إنقاذ الطفولة - ساعد **البرنامج** في ضمان التأييد الجماعي لمعيار مرجعي جديد: ينبغي تخصيص ما لا يقل عن

[23] يمكن الرجوع إلى مزيد من المعلومات في شريط الفيديو الذي يعرض لمحة عامة عن مشروع Apollo في ملاوي.

[24] انظر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ثورة المشاركة: إشراك الأشخاص الذين يتلقون المعونة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم (الصفحة الإلكترونية).

5 في المائة من إجمالي التمويل الإنساني للعمل الاستباقي، مع وضع نظم لتتبع الاستثمارات وتعزيز التنسيق مع الجهات الفاعلة في مجالي التنمية والمناخ والجهات الفاعلة الوطنية.

35- وفي مارس/آذار 2025، وكجزء من إعادة ضبط العمل الإنساني على نطاق أوسع، أيد الموقعون مساعدة المديرة التنفيذية لإدارة الشراكات والابتكار من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف المرتبطة بإضفاء الطابع المحلي والتمويل العالي الجودة كجزء من مجموعة تركز على التدابير الملموسة التي صيغت في سياق إعادة ضبط العمل الإنساني.

تحسين الاستجابة الجماعية

36- يستثمر **البرنامج** في **إضفاء الطابع المحلي** من أجل تحسين الدعم المقدم إلى الأشخاص الأكثر ضعفا من خلال شراكات أقوى وأكثر إنصافا مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية. وفي عام 2024، تم توجيه ما يقرب من 60 في المائة من التمويل التشغيلي **للبرنامج** المقدم إلى الشركاء المتعاونين من خلال المنظمات الوطنية والمحلية:[25] وهو مؤشر واضح على إحراز تقدم نحو الوفاء بالتزامات الصفقة الكبرى. وبدأ **البرنامج** أيضا في وضع أول سياسة له لإضفاء الطابع المحلي، إلى جانب استراتيجية لتعزيز قدرات الشركاء المحليين. وتستند هذه الجهود إلى مشاورات واسعة النطاق مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والمنظمات المجتمعية، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات المانحة، والدول الأعضاء.

37- ويكمن جوهر نهج **البرنامج** في إضفاء الطابع المحلي في التحوّل من ترتيبات قائمة على المعاملات إلى شراكات تعاونية. وينصب التركيز بصفة خاصة على المنظمات المجتمعية التي تمثل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من الفئات المهمشة التي تشكل جزءا من المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات والتي تكون في طليعة المستجيبين؛ ويعمل **البرنامج** أيضا مع الجهات الفاعلة في النظم الغذائية المحلية، بما في ذلك القطاع الخاص. وستكون سياسة إضفاء الطابع المحلي مصحوبة بخطة تنفيذ، وستُعالج التحديات الأساسية التي تواجه الجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك التمويل الذي يكمن التنبؤ به والمتعدد السنوات، والدعم العام وتقاسم المخاطر.

38- وفي عام 2024، عمل **البرنامج** مع 927 منظمة غير حكومية شريكة، وقدم ما يقرب من ثلثي مساعدات **البرنامج** على الأرض بواسطة منظمات غير حكومية أو بالاشتراك معها. وشكلت المنظمات غير الحكومية الوطنية أو المحلية 85 في المائة من هؤلاء الشركاء. وعمّق **البرنامج** نطاق تعاونه مع الشركاء خلال حوارات منظمة مع كل من منظمة InterAction والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، وزاد مشاركة المنظمات غير الحكومية في دورات المجلس التنفيذي **للبرنامج**، وشارك في تصميم مشاورته السنوية الخاصة بالشراكات لعام 2024 بالتعاون مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية.

39- وفي عام 2024، أطلق **البرنامج** ومنظمة اليونيسف برنامجا يُسمى **العمل المشترك لوقف الهزال**، يهدف إلى الوقاية من هزال الأطفال والأمهات وعلاجه في 15 سياقا إنسانيا. وتُركز المبادرة على الخدمات المشتركة، وتغذية الأمهات، وحلول الأغذية المحلية، وتجمع بين خبرة **البرنامج** في مجال النظم الغذائية وريادة منظمة اليونيسف في مجال النظم الصحية.

40- **الاستجابة المتكاملة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.** بصفته أحد الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يدعم **البرنامج** الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناطق المتضررة من الأزمات. وفي عام 2025، أطلق **البرنامج** استراتيجية جديدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعنوان التغذية من أجل الصحة[26] - لتقديم دعم أكثر استهدافا وخصوصا في البلدان التي تعاني من عبء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومساعدتها على التكيف مع النزاعات والصدمات المناخية والاقتصادية.

[25] تجدر الإشارة إلى أن هذا الرقم يشمل، وفقاً للمؤشر المؤسسي في **البرنامج**، قيمة تحويلات الأغذية والموارد النقدية للمستفيدين التي قام الشركاء بتوزيعها.

[26] **البرنامج**. 2025. *التغذية من أجل الصحة، الميل الأخير في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية - الاستراتيجية العالمية لبرنامج الأغذية العالمي 2025-2030.*

توسيع نطاق الوصول والتنسيق بين الجانبين المدني والعسكري لتيسير العمليات الإنسانية

41- بالاعتماد على خبرته الفريدة في العمليات والتنسيق، يواصل **البرنامج** التزامه بالاستثمار في القدرات المرتبطة بالوصول والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية، بهدف تعزيز الاستجابة الإنسانية الجماعية. ويعزز **البرنامج** نهجا متعدد الوظائف للوصول الإنساني، من خلال العمل عبر وظائف تقنية مثل سلسلة الإمداد، والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية، وإدارة المخاطر والأمن. ويعمل **البرنامج** عن كثب مع المجتمعات المحلية ويستفيد من قدراته الكاملة للتغلب على تحديات الوصول لعملياته وعمليات شركائه. وفي السودان، في عام 2024، استخدم **البرنامج** غرف الاستجابة لحالات الطوارئ لتقديم وجبات ساخنة في الخرطوم، ووضع نموج التعاملات في ما بين المؤسسات التجارية لمساعدة الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها في دارفور. وفي قطاع غزة، كثف **البرنامج** عمله مع المجتمعات المحلية والمخابز للوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص المتضررين.

42- وفي مالي، والنيجر، عزز **البرنامج** قدرات الخطوط الأمامية من خلال تنظيم حلقات عمل بشأن الوصول والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية للموظفين والشركاء. وفي جنوب السودان والسودان، يطبق **البرنامج** مجموعة من الحلول في مجال سلسلة الإمداد، بينما توفر الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها في بلدان مثل بوركينا فاسو وهايتي، دعما جويا بالغ الأهمية. وعلاوة على ذلك، تعاونت وحدة التفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية أيضا مع وظائف إدارة المخاطر، والأمن وسلسلة الإمداد لتقديم إرشادات ودعم مخصصين بشأن استخدام قوافل الحراسة المسلحة في بوركينا فاسو والكاميرون والنيجر. وسيجري الاسترشاد بهذا العمل في المناقشات الجارية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن وصول المساعدات الإنسانية والعمل الإنساني القائم على المبادئ.

43- وفي حالات الطوارئ المعقدة - بما في ذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي ودولة فلسطين ومنطقة الساحل الوسطى والسودان - استخدم **البرنامج** ميزته النسبية بتيسير الوصول الإنساني المخصص ونشر خبراء التفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية لدعم العمليات الميدانية وجهود التنسيق. ولمعالجة تحديات الوصول المستمرة في المناطق المتضررة من النزاع مثل دولة فلسطين والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن، يقوم **البرنامج** بتعبئة أفرقة الوصول والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية التابعة له، إلى جانب الفريق العالمي للاستجابة السريعة، لدعوة الوكالات والتنسيق بينها. فعلى سبيل المثال، في قطاع غزة ولبنان واليمن، تواصل أفرقة التفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية العمل مع أمن **البرنامج**، ودائرة الطيران في **البرنامج**، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن لتحسين التفاعلات بين الأطراف المشاركة في مختلف النزاعات، وبالتالي ضمان إخطارهم بتحركات المرافق والموظفين (بما في ذلك رحلات الطيران). وتساعد هذه الجهود **البرنامج** على تحقيق هدفه المتمثل في البقاء وتقديم المساعدات، حتى في أشد البيئات خطرا.

44- وفي عام 2024، قادت أفرقة التفاعل بين الجهات الإنسانية العسكرية الجهود المشتركة بين الوكالات للتنسيق بين الجانبين المدني والعسكري، ودعمت مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تقديم التوجيه بشأن نظم الإخطار الإنساني، واستخدام قوافل الحراسة المسلحة والتخطيط التشغيلي لخدمات مثل الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة. وقاد **البرنامج** أيضا دورتين تدريبيتين بين الوكالات بشأن التفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية في هولندا وبنما، شارك فيها موظفون من **البرنامج** ومن كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات غير حكومية دولية وبعثات حفظ السلام ومنظمات مانحة وجهات عسكرية.

تعزيز الدعم الأمني لحماية الجهود الإنسانية الجماعية

45- إدراكا لأهمية الشراكات في ضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني، ولا سيّما في ظل تزايد المخاطر، يستثمر **البرنامج** في الأمن الجماعي والاستعداد عبر النظام الإنساني بأكمله. وبصفته من أكبر المساهمين في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، يؤدي **البرنامج** دورا حاسما في وضع السياسات، من خلال الإسهام في تشكيل خدمات أمنية مشتركة، والمشاركة في التحديثات الرئيسية، بما في ذلك تنقيحات دليل إدارة المخاطر الأمنية. ويشكّل الاستعراض الجاري لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن أحد أهم محاور التركيز للفترة 2024-2025، حيث سيُنظر في أدوار ومسؤوليات النظام في المستقبل.

46- ويؤدي **البرنامج** أيضا دورا تشغيليا رائدا في البيئات العالية المخاطر. ففي قطاع غزة، وهايتي وجنوب لبنان، ساعد **البرنامج** في وضع أطر "المخاطر المقبولة" للموافقة على التحركات الجوية والبحرية والبرية، موائما بذلك بين إدارة المخاطر والمساءلة بين الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة. ودعم **البرنامج** أيضا عمليات الإجلاء وإعادة الانتشار في حالات الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقطاع غزة، وهايتي، والسودان.

47- وفي بيئات النزاع مثل الصومال والسودان واليمن، يعمل **البرنامج** مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن إتاحة سبل الوصول وإزالة التضارب، ويؤدي دورا رئيسيا في خلايا الوصول على المستوى القطري في ما يتعلق بالتفاوض بشأن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية والحفاظ عليها.

48- ولدعم واجب الرعاية، يقدم **البرنامج** دعما إلى مجتمع العمل الإنساني الأوسع في مجال السلامة والاستعداد، ويقدم تدريبا على نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية[27] والتدريب الطبي كلما أمكن. وبدعم من الجهات المانحة، يهدف **البرنامج** في عام 2025 إلى توسيع نطاق هذا العمل ومواءمته مع التزاماته بإضفاء الطابع المحلي.

49- ويسهم **البرنامج** في المناقشات الجارية مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن الهادفة إلى تحديد نهج مشتركة أكثر مرونة لإدارة الأمن على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

الضمان

50- في بيئة تشغيلية تتسم بالمخاطر العالية، وإعادة ترتيب الأولويات وعدم اليقين المرتبط بالسياسات، أصبح الضمان أولوية مؤسسية أكبر لتحسين المساءلة والشفافية وترسيخ ثقافة النزاهة وإدارة المخاطر والضمان في **البرنامج**.

51- ومنذ إنشائه في عام 2023، شكّل مشروع الضمان العالمي في **البرنامج** نموذجا يُحتذى في مجال الضمان. وتوفر التدابير الشاملة التي اتخذت في إطار المشروع - بما في ذلك وضع إطار ضمان عالمي، وإجراء تحسينات في مجالات محددة من العمليات القطرية، وخطط الضمان[28] المعززة لكل بلد - أعلى مستوى من الثقة في أن جميع المساعدات التي يقدمها **البرنامج** ستصل إلى الأشخاص الذين يخدمهم. وحقق **البرنامج** تقدما كبيرا في مجال الضمان: من خلال مشروع الضمان العالمي، نفذ في المتوسط 31 مكتبا من المكاتب القطري التي تدير عمليات عالية المخاطر أكثر من 80 في المائة من أنشطة خطط الضمان المعززة. وتشمل الإنجازات البارزة تحسينات في إدارة الهوية، والتوزيع الرقمي، وإزالة حالات التكرار والنقل الآمن للبيانات. وينفذ **البرنامج** خطة شاملة لتطبيق إطار الضمان العالمي في جميع المكاتب القطرية بحلول عام 2026.

52- واعتمد **البرنامج** أربعة معايير عالمية للضمان من خلال تعميم للمديرة التنفيذية صدر في يونيو/حزيران 2024. وتنطبق هذه المعايير على جميع عمليات **البرنامج** وتقتضي منه القيام بما يلي: التشاور مع الأشخاص الذين يقدم لهم المساعدة والاستماع إليهم، مع احترام خصوصيتهم؛ ومعرفة الأشخاص الذين يتلقون المساعدة، ومعرفة من يتلقى المساعدة ومن لا يتلقاها في نهاية كل دورة؛ والتأكد من أن المساعدة العينية آمنة ومعرفة مكانها - من المنشأ إلى التوزيع؛ والحفاظ على الاستقلال التشغيلي. ويستثمر **البرنامج** في قدرات المكاتب القطرية لتلبية المعايير الأربعة، ووضع توجيهات أفضل وتوفير مزيد من الأدوات. وترى المنظمة أن الضمان تكلفة غير قابلة للتفاوض في أداء العمل.

53- وفي عام 2024، جعل **البرنامج** من أولوياته تعزيز إدارة المخاطر في مجال الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال بناء قدرات الشركاء المتعاونين على وضع برامج آمنة وخاضعة للمساءلة. ومن المبادرات الرئيسية حلقة العمل العالمية للتعلم بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين عند العمل في إطار شراكات، والتي نُظمت بالتعاون مع الفريق العامل المعني ببروتوكول الشركاء المنفذين. وقاد **البرنامج** أيضا إجراء تقييم قدرات الشركاء المنفذين في مجال الحماية من الاستغلال

[27] نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية.

[28] أعطى **البرنامج** الأولوية في البداية لعملياته الإحدى والثلاثين التي تنطوي على أكبر قدر من المخاطر من أجل تنفيذ مشروع الضمان العالمي في عام 2024. وشملت هذه العمليات عمليات في أفغانستان، والجزائر، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وكولومبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وإثيوبيا، وغواتيمالا، وهايتي، ولبنان، ومدغشقر، ومالي، وموزامبيق، وميانمار، والنيجر، ونيجيريا وباكستان والصومال وجنوب السودان، ودولة فلسطين والسودان، والجمهورية العربية السورية، وأوغندا، وأوكرانيا واليمن، وزيمبابوي. وشكلت العمليات في ليبيا في البداية جزءا من هذه المجموعة، ولكنها أُزيلت لاحقا من القائمة بسبب تغيير في محور تركيز العمليات وتقليص حجم المكتب القطري.

والانتهاك الجنسيين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وانضم إلى فريق عامل معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لتحسين تفاعل الأمم المتحدة مع الشركاء التجاريين.

54- وفي عام 2024، انتهى **البرنامج** من وضع إطار المساءلة عن النتائج الذي يشكل الأشخاص محوره، وهو أداة مساءلة تركّز على النتائج وتهدف إلى تتبّع إسهام التزامات **البرنامج** وموارده في الدفع نحو تحقيق نتائج يشكل الأشخاص محورها. وجرى تضمين هذا الإطار في العملية المستخدمة لصياغة الخطط الاستراتيجية القطرية اعتبارا من عام 2025.

55- وأطلق **البرنامج** مبادرة لتبسيط البيانات بالتعاون مع هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية تهدف إلى الدعم المشترك للشركاء المتعاونين مع **البرنامج** في إدارة بيانات المستفيدين بكفاءة مع الحفاظ على الخصوصية، بما في ذلك عند التعامل مع الازدواجية وتبادل البيانات.

56- وسيُطلق **البرنامج** أدوات جديدة في عام 2025- بما في ذلك خريطة لإدارة الشراكات والحد الأدنى من معايير الضمان. وسيعمل نظام Partner Connect التابع **للبرنامج** والذي يطبق حاليا في 29 بلدا ويتوسع عالميا، على تعزيز الشفافية، والمساءلة وإمكانية الوصول لشبكة متنوعة من الجهات الفاعلة المحلية.

توليد الأدلة وتبادل المعرفة

57- طوال عام 2024، استفاد **البرنامج** من الشراكات والأدلة والريادة التقنية لتعزيز العمل المشترك المبكر في قطاعات العمل الإنساني والإنمائي والسلام. ومن خلال تعبئة الجهات الفاعلة وتوليد البيانات في الوقت المناسب والاستثمار في النُظم الاستباقية، واصل **البرنامج** دعم الجهود العالمية للوقاية من المجاعة والتخفيف من حدة الأزمات الغذائية.

توليد الأدلة والقيادة الفكرية

58- يرصد **البرنامج** عن كثب انعدام الأمن الغذائي الحاد بين الفئات الأكثر ضعفا، ويؤدي دورا محوريا في عمليتي التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والإطار المنسق. ويستخدم **البرنامج** في المناطق التي يتعذر الوصول إليها أساليب جمع البيانات عن بُعد لضمان تقييم الاحتياجات بدقة ومعالجتها بطريقة مناسبة.

59- وفي عام 2024، قدم **البرنامج** معظم مؤشرات حصائل الأمن الغذائي المستخدمة في عمليات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. ويتعاون **البرنامج** في عام 2025 مع وحدة الدعم العالمية للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من أجل تحسين تصنيف المجاعة، وتمكين التحليل في المناطق التي يصعب الوصول إليها، وتعزيز تصنيف البيانات.

60- وفي عام 2024، عزز **البرنامج** استجاباته المستدامة للأزمات الغذائية من خلال قيادة الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية وتحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وفي هذا السياق، تعاون **البرنامج** مع شركاء رئيسيين مثل منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واستمر تعزيز التنسيق من خلال مبادرات مثل التحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر ولجنة الأمن الغذائي العالمي.

61- وبالشراكة مع مركز فاينشتاين الدولي في جامعة تافتس، شارك **البرنامج** في قيادة سلسلة من حوارات السياسات الرفيعة المستوى بشأن موضوع "الوقاية من المجاعة في عالم متغير". وتُوجت هذه السلسلة بوضع إطار عالمي للوقاية من المجاعة، وتعزيز التعاون مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلال شراكة مع كلية بلافاتنيك للحوكمة في جامعة أكسفورد.

62- وبدعم من كلية لندن الجامعية ولجنة استعراض المجاعة، نفّذ **البرنامج** تجربة رائدة لجمع بيانات الوفيات من خلال استقصاءات هاتفية في قطاع غزة. ووفّرت هذه المبادرة تقديرات للوفيات الناجمة عن أسباب أخرى غير الصدمات، وهي ضرورية لحسابات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

63- وتعاون **البرنامج** ومنظمة الرؤية العالمية في تقديم أدلة بشأن تأثير تخفيضات الحصص الغذائية على المجتمعات المحلية والأمن الغذائي.

معالجة مسائل التجارة العالمية والوصول إلى الأغذية

64- قدم **البرنامج**، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي، إحاطة إلى لجنة الزراعة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، سلط فيها الضوء على آثار تزايد انعدام الأمن الغذائي الحاد، ولا سيما في البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية.

65- ولا يزال **البرنامج** الشريك التقني لحكومة أوكرانيا في مبادرة الحبوب من أوكرانيا، التي تُيسّر شحنات الأغذية إلى بلدان في أفريقيا والشرق الأوسط، بما في ذلك الجمهورية العربية السورية. وتستخدم نسخة لإضفاء الطابع المحلي من هذه المبادرة - الحبوب من أوكرانيا لأجل أوكرانيا - الحبوب المحلية في جهود الإغاثة الوطنية. ويدعم ذلك العمليات المحلية وجهود تحقيق الاستقرار التي تعود بالنفع على المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع.

السلام، والأمن ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام

66- في عام 2024، قدّم **البرنامج** إحاطات إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في جلسات مفتوحة ومغلقة، بشأن أزمات الجوع الناجمة عن النزاعات في قطاع غزة، وهايتي، والسودان (مخيم زمزم للاجئين) واليمن. وفي هذا السياق، أكد **البرنامج** من جديد دعمه تنفيذ القرار 2417. وشارك **البرنامج** أيضا في تنظيم أحداث رفيعة المستوى في المنتدى الإنساني الأوروبي لعام 2024 وأسبوع جنيف للسلام، واغتنم تلك الفرصة لتسليط الضوء على الصلة بين النزاعات والجوع والسلام، بالتعاون مع شركاء من الدول الأعضاء، من بينهم سويسرا.

الإنذار المبكر لتأدية عمل استباقي عالي الجودة

67- في عام 2024، وفي إطار دوره ضمن مجموعة مدراء برامج الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، شارك **البرنامج** في "استكشاف الآفاق" للمساعدة في تحديد أولويات العمل الإنساني المبكر. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، أصدر **البرنامج** عددين من تقرير *بؤر الجوع الساخنة* (يونيو/حزيران ونوفمبر/تشرين الثاني 2024)، سلطا الضوء على تصاعد انعدام الأمن الغذائي في 22 بلدا نتيجة النزاعات والصدمات المناخية والاقتصادية – بما في ذلك تداعيات الأزمة في قطاع غزة وآثار ظاهرة النينيا.

68- تولّى **البرنامج** أو شارك في قيادة مبادرة الإنذارات المبكرة للجميع في بلدان مثل بنغلاديش، وكمبوديا، وهايتي، وموزامبيق، ونيبال. ومن خلال برامج العمل الاستباقي، دعم **البرنامج** خدمات الأرصاد الجوية الوطنية في 44 بلدا.

69- وفي إطار استراتيجية العمل الاستباقي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج**، أسهم **البرنامج** في مجموعة مواد تدريبية بشأن العمل الاستباقي، وأُطر عمل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، واستعراضات ما بعد العمل مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والشركاء الإقليميين.

70- وفي عام 2024، وبالتعاون مع الشركاء والمجتمعات المحلية المتضررة - قام **البرنامج** بتخزين الأغذية والإمدادات مسبقا في المناطق العالية المخاطر، مما أدى إلى استجابات أسرع، وأكثر فعالية من حيث التكلفة. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان أسهم التخزين المبكر قبل الفيضانات في حماية وصول الإمدادات وتقليل حالات تأخر التسليم. وفي هايتي، مكّن التخزين المسبق قبل الإعصار **البرنامج** من الوصول إلى المجتمعات المحلية بسرعة، وساعد في الحد من استخدام استراتيجيات التكيف الضارة.

تنسيق النقد

71- من خلال الفريق الاستشاري العالمي المعني بالمساعدات النقدية، تعاون **البرنامج** مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة المحلية على النموذج الجديد للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتنسيق التحويلات النقدية، مما أدى إلى وضع إطار عمل عالي الجودة لتنسيق هذه التحويلات. ووضع **البرنامج** أيضا توجيهات بشأن الإبلاغ عن المساعدات النقدية المتعددة الأغراض في خطط الاستجابة الإنسانية، التي صدرت الموافقة عليها في عام 2024. ومن المقرر أن يبدأ الفريق الاستشاري المعني بالمساعدات النقدية تدريبا لبناء القدرات في عام 2025.

المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين والحماية

72- في عام 2024، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحالف المعايير الإنسانية الأساسية، شارك **البرنامج** في رئاسة فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام الأشخاص المتضررين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة اليونيسف، شارك **البرنامج** أيضا في قيادة الفريق العامل المعني بآليات التعقيبات الجماعية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مما ساعد في إعداد معايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن آليات التعقيبات الجماعية ووضعها في صيغتها النهائية، وقد أقرها الفريق المعني بالسياسات التشغيلية والدعوة التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ونُشرت في يناير/كانون الثاني 2025.

73- ودعم **البرنامج** تنفيذ خطة عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن مركزية الحماية. ولتحقيق هذه الغاية، شارك **البرنامج** في تنظيم حلقة عمل مشتركة بين الوكالات مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة InterAction لتعزيز استيعاب مبادئ الحماية على نطاق المنظومة، وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة الإنسانية والجهات المانحة.

74- وأسهم **البرنامج** في وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة للمجموعة العالمية للحماية وشارك في قيادة مختبر سياسات خلال مؤتمر الحماية العالمي، مع التركيز على إدماج المسائل الشاملة في الاستجابات الإنسانية وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال الحماية.

آفاق المستقبل

75- سيواصل **البرنامج** الإسهام في إعادة ضبط العمل الإنساني. ويهدف من خلال ذلك إلى تحسين كفاءة نظام العمل الإنساني وفعاليته لناحية الوصول إلى الأشخاص الأكثر ضعفا. وبالتعاون مع شركائه، سيعزز **البرنامج** النهج الجماعية لضمان إيصال المساعدات إلى المجتمعات المحلية التي يخدمها في الوقت المناسب وبطريقة قائمة على المبادئ وخاضعة للمساءلة.